رامابوزا كشف تفاصيل خطة التسوية الخاصة بأوكرانيا.. وموسكو: الغرب يدهس يومياً على مبدأ المساواة

بوتين خلال لقائه القادة الأفارقة: منفتحون على حوار بنّاء مع الراغبين بالسلام

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استقبل وفداً من القادة الأفارقة في سانت بطرسبرغ للتوسط لإنهاء الحرب في أوكرانيا (أ ف ب)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «استعداده لحوار بنّاء مع الراغبين في السلام»، وذلك خلال لقائه وفد القادة الأفارقة الذين يقومون بوساطة بشأن أوكرانيا، مشيداً بـ«مقاربتهم المتوازنة» حيال هذه الأزمة أمس.

وفي مستهل الاجتماع في سان بطرسبرغ شمال غرب روسيا والذي وصل إليها وفد الوساطة الإفريقية بعد زيارته كييف، قال بوتين: «نشيد بمقاربة متوازنة لأصدقائنا الأفارقة حيال الأزمة الأوكرانية»، وذلك حسب وكالة «فرانس برس».

وتابع: «نحن منفتحون على حوار بنّاء مع الراغبين في سلام يستند إلى مبادئ العدالة مع أخذ المصالح المشروعة للأطراف بالاعتبار»، مضيفاً «في روسيا، نكن احتراماً كبيراً لموقف الدول الإفريقية من أجل الحفاظ على الاستقرار وندعم تطلعاتها نحو سياسة سلمية».

وتابع: إنه «يقدر» مساعي هذه الدول بحثاً عن سبل لتسوية النزاع الأوكراني، مشدداً على أن «التعزيز الشامل للعلاقات مع دول القارة الإفريقية هو أولوية في السياسة الخارجية» الروسية.

وعقد الاجتماع، في حين أعلن الكرملين أن المباحثات ستكون مغلقة، على حين أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن منظمة الأمم المتحدة لم تستنفد دورها بعد مشيراً إلى أن هذا الدور كان سيزداد لولا انتهاكات الغرب المتكررة لمبادئها.

ويضم وفد القادة الأفارقة رئيس جنوب إفريقيا، سيريل رامافوزا، والرئيس السنغالي، ماكي سال، ورئيس جزر القمر غزالي عثماني، والرئيس الزامبي، هاكيندي هيشيليما، ورئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، وممثلين عن أوغندا والكونغو.

وأول من أمس، زار الوفد الإفريقي كييف، حيث عقد محادثات مع الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي.

وفي وقت سابق، أمس لافتا رئيس جنوب إفريقيا أن المبادرة الإفريقية لإحلال السلام في أوكرانيا وإنهاء الأزمة فيها تتأهل من عشر نقاط.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن رامابوزا قوله بعد زيارة الوفد الإفريقي إلى أوكرانيا: إن «خطة السلام الإفريقية تشمل تحقيق السلام عبر المفاوضات من خلال الطرق الدبلوماسية، وإنه يجب أن تبدأ مفاوضات السلام في أسرع وقت ممكن». وكذلك يتعين وقف تصعيد النزاع من كلا الجانبين، وضمان سيادة الدول والشعوب وفق ميثاق الأمم المتحدة وتوفير ضمانات أمنية لجميع البلدان».

كما تشمل الخطة وفق رامابوزا ضمان حركة تصدير الحبوب والأسمدة من روسيا وأوكرانيا، وتوفير الدعم الإنساني لمن وقعوا ضحايا الحرب، وتسوية موضوع تبادل أسرى الحرب وعودة الأطفال وإعادة الإعمار بعد الحرب، ومساعدة ضحايا الحرب وتوفير تفاعل أوثق مع الدول الإفريقية.

وفي سياق منفصل، شارك بوتين أمس في مراسم رفع أعلام روسيا والاتحاد السوفييتي والإمبراطورية الروسية في بطرسبرغ.

ووصل بوتين إلى ميناء خليج فنلندا بالقرب من مركز «لاختا» حيث يقع مقر شركة «غازبروم»، على مرّ بخت «أوختا»، وشاهد الحفل على متنها برفقة إلينا إليوخينا، نائب المدير العام لشركة «غازبروم نفت».

وأقامت «غازبروم» في مياه خليج فنلندا ثلاثاً من أطول سارييات العلم في العالم حيث يبلغ ارتفاع كل منها ١٧٫٥ متراً.

ونُظّم حفل رفع العلم أمس احتفاء بالذكرى السنوية لاعتماد كل من: الذكرى الـ ١٠٠ للراية السوفييتية الحمراء والذكرى الـ١٦٥ لعلم الإمبراطورية الروسية، والذكرى الـ٣٣٠ للعلم الثلاثي الألوان لبطرس الأكبر.

في غضون ذلك، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن منظمة الأمم المتحدة لم تستنفد دورها بعد مشيراً إلى أن هذا الدور كان سيزداد لولا انتهاكات الغرب المتكررة لمبادئ المنظمة.

وقال وكالة «تاس»، قال لافروف في مقابلة أجرتها معه جمعية المعرفة الروسية على هامش منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي: «إذا التزم الجميع بمتطلبات ميثاق الأمم المتحدة، فإن دور المنظمة العالمية سيكون بعيداً عن النقاد بل إن هذا الدور كان سيرتفع لو استرشد الجميع بمبادئ ميثاق المنظمة ولاسيما المبدأ الأساسي وهو أن الأمم المتحدة تقوم على أساس المساواة في السيادة بين الدول».

وأضاف لافروف: إذا نظرتم إلى تصرفات الغرب، فإنها تدهس على هذا المبدأ يومياً في مختلف المواقف، وشدد على أن الغرب لا يسمح بأي مساواة، ويعتقد أنه من الضروري العيش ليس وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ولكن وفقا لقواعده الخاصة به.

بدوره أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن حجم المنطقة العازلة في أوكرانيا سيعتمد على مدى الأسلحة الأوكرانية التي يجب حماية الأراضي الروسية منها.

ونقلت وكالة «تاس» عن بيسكوف قوله أمس رداً على سؤال حول ما إذا كان قد تم تحديد حدود هذه المنطقة: «إن هذا يعتمد على أنواع الأسلحة التي تمتلكها أوكرانيا، وكلما زادت الخصائص التكتيكية والفنية للأسلحة الأوكرانية يجب أن تكون مسافة هذه المنطقة أكبر».

وأضاف بيسكوف: «الهدف الرئيس واضح، ويجب عدم السماح للقوات الأوكرانية بالوصول إلى المواطنين الروس بهذه الأسلحة لا يمكن أن تكون هناك منطقة عازلة جديدة أو قديمة، وهذه المنطقة يجب أن تكون واحدة فقط.

وفي وقت سابق، قال الرئيس الروسي في لقاء مع المراسلين العسكريين إن روسيا في حال استمرار قصف مناطقها قد تفكر في إنشاء منطقة عازلة على أراضي أوكرانيا.

من جانب آخر، دعا وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، مجمع الصناعات العسكرية إلى زيادة الإنتاج، ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن وزارة الدفاع الروسية قولها في بيان أمس: إن «شويغو شدد خلال تفقده مسار تنفيذ الطلبات الخاصة بوزارة الدفاع في مجمع الصناعات العسكرية الروسية في منطقة أوسك على ضرورة الالتزام الصارم بالجدول الزمني لتنفيذ حجوزات الدفاع، طالباً زيادة إنتاج الدبابات وأنظمة قاذفات اللهب الثقيلة، لتحقيق أهداف العملية العسكرية الخاصة».

وأوضح بيان الدفاع الروسية أن رئيس المجمع العسكري أبلغ شويغو أن حجم إنتاج المجموعة كاملة من المنتجات زاد عدة مرات نظراً لتحسين القدرات الإنتاجية خلال الأشهر القليلة الماضية.

وتواصل القوات المسلحة الروسية، منذ الـ٢٤ من شباط ٢٠٢٢، تنفيذ العملية العسكرية الخاصة لحماية إقليم دونباس من قمع النظام الأوكراني، حيث أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكثر من مرّة أن روسيا لا تخطط لاحتلال الأراضي الأوكرانية، موضحاً أن هدف روسيا يتلخص في حماية الأشخاص الذين تعرضوا على مدى ٨ سنوات للاضطهاد، والإبادة الجماعية من نظام كييف.

ميدانياً، أعلن حاكم مقاطعة بريانسك الروسية الكسندر بوغوماز أمس عن صد هجوم بطائرات مسيرة شنته القوات الأوكرانية، على محطة لروجيدا لضخ النفط.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن بوغوماز قوله عبر «تلغرام»: إن الدفاعات الجوية الروسية صدت مساء الجمعة هجوماً شنته القوات الأوكرانية على محطة لروجيدا لضخ النفط في منطقة نوفوزيبكوف جنوب غرب هذه المقاطعة الحدودية مع أوكرانيا.

وكالات

«فورين بوليسي»: كييف ستخرج خالية الوفاض من اجتماع «الناتو» المقبل

رأت صحيفة «فورين بوليسي» الأميركية أن كييف ستخرج خالية الوفاض من اجتماع الحلفاء الغربيين في قمة حلف شمال الأطلسي «ناتو» في تموز المقبل في العاصمة الليتوانية فيلنيوس.

وذكرت «فورين بوليسي» أن اجتماع الحلفاء الغربيين في قمة «الناتو» في فيلنيوس لن يجلب أخباراً جيدة لأوكرانيا، وأن كييف «ستخرج بخفّي حُنين» بعد قمة «الناتو» هذه، في عاصمة ليتوانيا.

وحسب الصحيفة، لن تتم دعوة كييف للانضمام إلى «الناتو» في القمة المقبلة، الأمر الذي سيشكل خيبة أمل كبيرة لأوكرانيا، وفقاً وفق «فورين بوليسي» التي أشارت شائعات في بروكسل تفيد بأن «أوكرانيا في «الناتو» مرتبط بمخاطر التصعيد في المواجهة مع روسيا».

كذلك، أشارت «فورين بوليسي» إلى وجود شعور واضح بأن أعضاء «الناتو» الرئيسيين، ما زالوا يفضلون العمل بحذر، ويبدو أن هناك إجماعاً واسعاً بين دول الحلف بما في ذلك حتى بعض دول البلطيق، لتأجيل دعوة أوكرانيا إلى العضوية الكاملة.

من جانبه، قال الممثل الأميركي الدائم السابق لدى «الناتو»، روبرت هانتر، في مقال لصحيفة «ريسبونسيبل ستيتكرافت» إنه يتعين على الغرب التخلي عن وعد الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش، بقبول انضمام أوكرانيا إلى «الناتو».

وأضاف إنه على الولايات المتحدة، خلال قمة «الناتو» المقبلة، أن تبدأ في «التراجع عن وعدها بقبول انضمام أوكرانيا إلى الحلف، أو على الأقل عليها المماطلة في ذلك».

ويرى هانتر أن قبول انضمام أوكرانيا إلى «الناتو»، يمكن أن يؤدي إلى حرب واسعة النطاق مع روسيا، ووفقاً له، هذا المنطلق بالذات «يكبح» جهود بعض الدول لقبول أوكرانيا في الحلف، على الرغم من طلبات الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بهذا الخصوص.

وكالات

وزارة العدل الأميركية أقرت باستمرار شرطة ميناپوليس في ممارساتها العنصرية

الدين الحكومي الأميركي يتجاوز ٣٢ تريليون دولار لأول مرة في التاريخ

أفادت إحصاءات وزارة الخزانة الأميركية بأن حجم الدين الحكومي الأميركي، تجاوز لأول مرة في التاريخ، حدود الـ٣٢ تريليون دولار، في حين أقرت وزارة العدل الأميركية بمواصلة شرطة ميناپوليس الأميركية استخدام القوة بشكل مفرط والممارسات العنصرية.

وحسبما نقل عنه موقع «الميادين»، قال مصدر في وزارة الخزانة: إنّ «إجمالي الدين العام المستحق، بلغ ٣٢ تريليوناً و٣٩ ملياراً و٢٤٤ مليون دولار»، مشيراً إلى أن هذا الرقم، كان في السابق، عند مستوى ٣١٫٩٥ تريليون دولار.

وفي أوائل حزيران الجاري، وقّع الرئيس الأميركي جو بايدن على قانون زيادة مؤقتة في سقف الدين الحكومي العام حتى الأول من كانون الثاني ٢٠٢٥.

وحدث هذا قبل أيام قليلة من التخلف عن السداد المحتمل، والذي وفقاً لوزارة الخزانة، كان يُحتمل حدوثه في الخامس من الشهر الجاري.

واعتبر بايدن أنه تم تفادي الأزمة والانهيار في الاقتصاد الأميركي، لكن المحاظر كانت أعلى من أي وقت مضى.

من جانب آخر، أقرت وزارة العدل الأميركية بمواصلة شرطة ميناپوليس استخدام القوة بشكل مفرط، والممارسات العنصرية بعد مضي نحو ثلاث سنوات على مقتل الأميركي من أصول إفريقية جورج فلويد في عام ٢٠٢٠ اختناقاً، حيث أثارت وفاته تظاهرات واسعة في الولايات المتحدة ضد التمييز العنصري وعنف الشرطة الأميركية تجاه المواطنين من أصول إفريقية.

في غضون، ذلك أعلنت السلطات الأميركية العفو على جثث ستة أشخاص من بينهم ثلاثة أطفال، بعد وقوع إطلاق نار واندلاع حريق في منزل بولاية تينيسي الأميركية.

ونقل موقع شبكة «إيه سي سي نيوز» الأميركية عن السلطات قولها: إنه من الواضح أن الحادث تضمن القتل والانتحار في منطقة سيكواتشي، حيث استجاب ضباط الشرطة لحادث إطلاق نار وقع في مقر سكني بالمنطقة، ليجدوا لدى وصولهم النيران وهي مشتعلة في المنزل.

وقال قائد شرطة مقاطعة «ماريون» بو بورنيت في تصريحات صحفية: إنها مسألة عائلية إذ يعتقد أن غاري بارنيت وهو أحد البالغين الثلاثة الذين عُثر عليهم مقتولين، هو مطلق النار والذي قتل الضحايا الآخرين قبل أن ينتحر، مشيراً إلى أن التحقيق في الحادث ما زال مستمراً.

وكالات

«الحراك القانوني»: تحركات سفيرة أميركا في العراق هدفها إحداث فتنة

حذر «الحراك القانوني» في العراق، أمس، من خطورة التحركات المشبوهة لسفيرة الولايات المتحدة في العراق إلينا رومانوسكي والرامية إلى «إحداث فتنة»، على حين أعلنت قيادة الشرطة العراقية إلقاء القبض على إرهابي في تنظيم داعش في العاصمة بغداد.

ونقلت وكالة «المعلومة» العراقية عن عضو «الحراك القانوني» أحمد شهيد الشمري قوله»: إن «السفيرة الأميركية تجاوزت الأعراف الدبلوماسية وسلوكياتها (يهدف) نشر الفوضى والتحريض ضد العملية السياسية».

وأضاف: إن «بقاء الطلبات الأميركية في العراق ومحاولة الالتفاف على مطلب العراقيين بانسحاب القوات الأميركية له علاقة بتحركات سفيرة واشنطن المفوضة لأمن البلاد».

ودعا الحكومة إلى «تحمل مسؤوليتها لردع التحركات المشبوهة لكون استمرار التحركات منح الفرصة لبارادة الأميركية التدخل بشؤون العراق»، مطالباً «وزير الخارجية باستدعاء سفيرة أميركا والاحتجاج على سلوكها غير المقبول».

وسبق أن دعت العديد من الشخصيات والكتل البرلمانية العراقية إلى وضع حد لتدخلات السفيرة الأميركية في شؤون العراق.

من جهة ثانية، أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، إلقاء القبض على أحد مسلحي داعش في بغداد، مبينة أن الإرهابي كان يعمل بصفة «مقاتل» في ما يسمى «ولاية نينوى».

وذكرت قيادة الشرطة في بيان أوردته وكالة الأنباء العراقية «واع»، أن «قطعات اللواء التاسع عشر من الفرقة الخامسة شرطة اتحادية تمكنت وبالاشتراك مع مفارز استخبارات اللواء من الإطاحة بأحد عناصر عصابات داعش الإرهابية».

وأضاف البيان: إن «الإرهابي كان يعمل بصفة مقاتل في ما يسمى ولاية نينوى، وتم القبض عليه شمال العاصمة بغداد والصادرة بحقه مذكرة قضائية وفق المادة ٤ إرهاب».

وأول من أمس أعلنت المديرية العامة للاستخبارات والأمن في العراق اعتقال إرهابيين اثنين أحدهما «مسؤول» ما يسمى «طيابة الولاية» والآخر متزعم بارز وشقيق ما يسمى «وزير الحرب» لدى تنظيم داعش الإرهابي في كركوك.

وكالات

مقتل ١٧ شخصاً في الخرطوم و«الدعم السريع» تسقط مقاتلة للجيش السوداني

قصف جوي مكثف وانفجارات تهز أم درمان

بينما استعرت الاشتباكات في العاصمة السودانية الخرطوم بين طرفي الصراع، أعلنت مصادر طبية سودانية مقتل ١٧ شخصاً بضربة جوية جنوب الخرطوم، على حين قالت قوات «الدعم السريع»: إنها أسقطت طائرة حربية تابعة لسلاح الجو السوداني من طراز «ميغ» جنوب العاصمة، على حين طالب الجيش المدنيين المقيمين بجوار مواقع «الدعم» بمغادرتها.

وفي آخر التطورات، تأزّم المشهد مع تصاعد حدة الاشتباكات والقصف، إذ يشهد جنوب الخرطوم قصفاً يستهدف المدينة الرياضية وأرضي المعسكرات، كما تعرض وسط أم درمان في ضواحي الخرطوم لقصف جوي من الطيران الحربي التابع للجيش، في حين تصدت له مضادات أرضية لقوات الدعم السريع، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

ووفق شهود فإن أعمدة الدخان تصاعدت في جنوب الخرطوم إثر اشتعال مستودعات وقود جراء الاشتباكات.

في الأثناء، أعلنت مصادر طبية سودانية مقتل ١٧ شخصاً بينهم ٥ أطفال في ضربة جوية جنوب الخرطوم أمس.

وحسب قناة «سكاي نيوز»، كتبت إدارة الصحة في العاصمة بمنشور على صفحتها في «فيسبوك»: «تعرضت منطقة اليرموك بمنطقة «مايو» جنوب الحزام لقصف جوي سقط على إثره عدد من الضحايا المدنيين».

وأضافت: «التقديرات الأولية لمجزرة اليرموك تشير إلى سقوط ١٧ قتيلاً من بينهم ٥ أطفال ونساء ومسنون، كذلك تم تدمير ٢٥ منزلاً».

إلى ذلك، أعلنت قوات الدعم السريع، صباح أمس أنها أسقطت طائرة حربية من طراز «ميغ» تابعة للجيش السوداني.

وقالت «الدعم السريع»، في بيان لها أوردته وكالة «سبوتنيك»: إن «طيران الانقلابيين هاجم صباح اليوم عدداً من الأحياء السكنية في جنوب الخرطوم «مايو، اليرموك، مانديلا» ما تسبب في مقتل وإصابة العشرات وسط المدنيين».

وأوضح البيان أن قوات الدعم السريع تصدت لهجمات القوات المسلحة السودانية «على المدنيين الأبرياء» بإسقاط الطائرة من طراز «ميغ».

وأول من أمس الجمعة، اتهمت «الدعم السريع» قوات الجيش بقتل اثنين من عناصرها «ذبحاً والتمثيل بجثتيهما».

جاء ذلك في بيان للقوات التي يقودها محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي» مع استمرار المعارك مع قوات الجيش بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان ولاسيما في العاصمة الخرطوم، من دون أن تتمكن ما يزيد على ١٠ اتفاقات هدنة برعاية سعودية أميركية من وقفها.

وقال البيان: «تدين قوات الدعم السريع بأشد العبارات، مقتل اثنين من أفرادها ذبحاً والتمثيل بجثتيهما على أيدي ميليشيا البرهان الانقلابية الإرهابية».

وفي وقت سابق الجمعة، قال شهود في الخرطوم إن الطيران الحربي التابع للجيش السوداني شن غارات جوية استهدفت نقاط تمركز قوات الدعم السريع بجنوب الخرطوم وأجزاء متفرقة من مدينة أم درمان، وإن قوات الدعم ردت بإطلاق المضادات الأرضية.

في سياق آخر، وجّه عضو مجلس السيادة نائب قائد الجيش السوداني ياسر عطاء نداء عاجلاً إلى المدنيين بمغادرة منازلهم المجاورة لمواقع قوات «الدعم السريع».

وقال عطا في مقطع مصور نشرته وسائل إعلام محلية: إن الجيش سيعمل على تدمير قوات الدعم السريع في كل مكان توجد فيه، بما في ذلك المنازل التي تسيطر عليها.

وأضاف: «ندعو السكان إلى الابتعاد عن المنازل التي تسيطر عليها ميليشيات الدعم السريع، لأنه ستتم مهاجمتها في كل مكان».

في الغضون، نفت مصادر الحكومة السودانية وفق وسائل إعلام محلية ما تردد من أنباء عن قرب الإعلان عن هدنة جديدة لمدة ثلاثة أيام.

وفي وقت سابق، تحدثت مصادر سودانية حسب «سكاي نيوز عربية»، أن هناك ترجيحاً بشأن إعلان هدنة بين الجيش وقوات الدعم السريع لمدة ٣ أيام.

وأوضحت أن هناك ترقباً لموافقة نهائية من الجيش السوداني وقوات الدعم السريع على إعلان الهدنة، مشيرة إلى أن «الهدنة المرتقبة في السودان ستعطيها هدنة لمدة ٥ أيام خلال عيد الأضحى».

وتدور منذ الخامس عشر من نيسان الماضي اشتباكات عنيفة وواسعة النطاق بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مناطق متفرقة من أنحاء السودان، حيث يحاول كل من الطرفين السيطرة على مقار حيوية، بينها القصر الجمهوري ومقر القيادة العامة للقوات المسلحة وقيادة قوات الدعم السريع وعدد من المطارات العسكرية والمدنية.

وتسبّب النزاع بين الجيش وقوات الدعم السريع في السودان بنزوح أكثر من مليون طفل خلال شهرين، ويعهم تقريباً في إقليم دارفور حيث تتزايد المخاوف بشأن وقوع انتهاكات إنسانية جسيمة تترافق مع انقطاع في الاتصالات.

وكالات

تصاعد أعمدة الدخان خلال القتال الدائر في الخرطوم (أ ف ب – أرشيف)

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠-٣٠٦٥/٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢١٧٧٢٦-٠٢١ تلفاكس: ٢٢١٧٧٢٧-٠٢١
■ حمص – بناء البيلزا، قرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

عبد اللهيان: بحثنا التعاون في الأمن الإقليمي.. وابن فرحان: العلاقات الطبيعية هي الأصل

للمرة الأولى منذ أكثر من عقد.. الرئيس الإيراني يستقبل وزير خارجية السعودية

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال استقباله وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان في طهران (أ ف ب)

أكد وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، خلال زيارته إلى طهران، أن العلاقات الطبيعية بين إيران والسعودية هي الأصل، نافياً تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده محمد بن سلمان، للرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي، وتمنياتهما لحكومة وشعب إيران الشقيق المزيد من التقدم والازدهار، في حين أشار وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى أن المباحثات مع نظيره السعودي تناولت مختلف جوانب العلاقات الثنائية بما فيها القضايا الأمنية والاقتصادية.

والتقى ابن فرحان خلال الزيارة الأولى لوزير خارجية سعودي إلى إيران، منذ أكثر من عقد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في القصر الرئاسي بالعاصمة الإيرانية طهران.

وذكرت قناة «الميادين» أن وزارة الخارجية السعودية نشرت على حسابها في «تويتر» صوراً من لقاء ابن فرحان مع رئيسي، وجاء في التغريدة: «خاضة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إبراهيم رئيسي يستقبل سمو وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان في القصر الرئاسي بالعاصمة الإيرانية طهران».

وحسب الخارجية السعودية، نقل ابن فرحان تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده محمد بن سلمان، للرئيس الإيراني، و«تمنياتهما لحكومة وشعب إيران الشقيق المزيد من التقدم والازدهار».

وجرى خلال الاستقبال، استعراض العلاقات الثنائية، وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، وبما يحقق تطلعات البلدين والشعبين، إضافة إلى مناقشة المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها.

وفي وقت سابق من أمس قال عبد اللهيان خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السعودي في طهران: «رحبت بحضور وزير الخارجية السعودي ويسرنا أننا تمكنا من عقد هذا اللقاء بعد مضي مئة يوم من اتفاق استئناف العلاقات بين الجانبين، حيث طوال هذه الفترة تم افتتاح السفارة والقنصليات للبلدين في الرياض وطهران وجدة ومشهد، وقمنا ذكرت وكالة «مهر» للأنباء».

وأضاف عبد اللهيان: إن طهران والرياض تبادلا أسمى السفيرين بين البلدين، ويعملان على التصديق عليهما، مذكراً أن البلدين وفرا الظروف لافتتاح السفارة السعودية في طهران والقنصلية في مشهد، وتمكنا أيضاً من مناقشة مختلف أبعاد العلاقات الإيرانية – السعودية.

وأكّد الوزير الإيراني أنه ونظيره السعودي ناقشا مسألة الأمن الإقليمي، والتعاون بين جميع الأطراف، مشدداً على أن إيران تنشد السلام في المنطقة.

وأضاف: إن الطرفين أجريا حواراً حول تشكيل لجنة اقتصادية وسياسية وحدودية مشتركة، إضافة إلى التعاون المستدام في مجال التجارة.

ورحب عبد اللهيان بالوزير السعودي في طهران، مشيراً إلى أن حل قضية فلسطين يحتل الأولوية لدى كل من إيران والسعودية، كما جدّد معارضة إيران أستمرار الاشتباكات في السودان.

من جهته، أكد ابن فرحان أن زيارته إلى طهران تأتي استكمالاً للاتفاق الموقّع بين إيران والسعودية، موضحاً أن بلاده ستفتتح سفارتها في إيران قريباً، كما عبّرَ عن شكره لنظيره الإيراني.

وأوضح أن العلاقات الطبيعية بين البلدين هي الأصل، كما أنهما تجمعهما روابط مشتركة، معرباً عن أمله بأن تنعكس عودة العلاقات بين البلدين إيجاباً على المنطقة والعالم الإسلامي.

وأشار الوزير السعودي إلى أهمية تعاون البلدين في الأمن الإقليمي، ولاسيما في الأمن البحري، وخلو المنطقة من أسلحة الدمار الشامل.

مشكلات بين دول الجوار وتحويلها إلى أزمات لم يجدر سوى مصالح قوى من خارج المنطقة، معرباً عن أمله أن توفر القدرات والتسهيلات الهائلة لبلدان المنطقة في المجالين السياسي وتسليمه دعوةً لزيارة الجمهورية التشمية الشاملة للمنطقة، وختم عنايتي مذكرته مؤكداً أن تصميم وعزم وجدية الجمهورية الإسلامية من جانبه، اعتبر مساعد وزير الخارجية والمدير العام لشؤون الخليج في وزارة الخارجية الإيرانية «علي رضا عنايتي» المعيّن سفيراً لبلاده في السعودية في «مذكرة خاصة» زيارة وزير الخارجية السعودي إلى طهران حلقة أخرى من نجاح سياسة الحكومة المبدئية التي تقوم على حسن الجوار، لافتاً إلى أن العلاقات الإيرانية–السعودية «ائتلاف من أجل السلام والتنمية».

وحسب وكالة «فارس»، أضاف عنايتي: إنه خلال العامين الماضيين أدت سياسة حسن الجوار التي تنتهجها الحكومة في منطقة الخليج إلى تطوير وتعميق العلاقات مع الدول المجاورة الجنوبية لإيران.

وأكد عنايتي أن إيران وعلى مدى العقود الأربعة الماضية تمتعت بسياسة إقليمية مستقرة مستندة إلى تعزيز الآليات القائمة على الحوار والموجهة نحو التعاون، وحل سوء التفاهم، والتركيز على القواسم المشتركة وحسن الجوار وإنكار تدخل القوى والعوامل الخارجية التي تعطل الأمن والاستقرار في المنطقة.

وبخصوص العلاقات الدبلوماسية الإيرانية–السعودية، أفاد عنايتي بأن هذه العلاقات تستند إلى سياسة حسن الجوار وإعطاء الأولوية للعلاقات مع الجيران والتي تتبعها حكومة رئيسي وجهازها الدبلوماسي من أجل تفعيل القدرات المحتملة والمغلقة في العلاقات المتعددة الأطراف لبلدنا مع جيرانه.

وأشار عنايتي إلى اعتقاد طهران أن استمرار الأمن الإقليمي، ولاسيما في الأمن البحري، وخلو المنطقة من أسلحة الدمار الشامل.

وأعلن عن تطلعه للقاء الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، وذلك لنقل تحيات ملك السعودية، وتسليمه دعوةً لزيارة الجمهورية التشمية الشاملة للمنطقة، وختم عنايتي مذكرته مؤكداً أن يؤكد الأسرى أنهم سيواجهون الاحتلال بالاعتقال الإداري برفضه الاحتلال».

وفي وقت سابق أمس، أكد «نادي الأسير الفلسطيني»، أن الساعات «المقبلة» التي تسبق الموعد المقرر لإضراب المعتقلين الإداريين عن الطعام، في ١٨ حزيران ستكون «حاسمة».

وأشار إلى أن مؤسّات الحركة الأسيرة تخوض «حوارات مكثفة، قبيل موعد الإضراب، وذلك استناداً إلى بعض الردود التي تلقوها من الإدارة «سجون» الاحتلال الإسرائيلي، الخميس الماضي.

ويخوض المعتقلون «إداريا» معركة الإضراب المفتوح عن الطعام؛ رفضاً لجريمة الاعتقال الإداري، تحت عنوان «ثورة حرية – انتفاضة الإداريين».

وأكد يؤكد الأسرى أنهم سيواجهون الاحتلال وجهاز «الشاباك» الذي «يتلذذ بتعذيبهم وبستنزف حياتهم ويسرق أعمارهم عبر سياسة الاعتقال الإداري التعسفي».

ويبلغ عدد المعتقلين الإداريين ١٠٨٣، بينهم ٣ أسيرات، و١٩ طفلاً، من مجمل نحو ٩٠٠٠ أسير يقبعون في ٢٣ معتقلاً ومركز توقيف وتحقيق.

في الغضون، جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس اعتداءاتها على المزارعين الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال استهدفت بنيران أسلحتها الرشاشة المزارعين بمنطقة الفخاري شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، وأجبرتهم على مغادرة أراضيهم.

وكالات

لجنة الأسرى قررت تعليق الإضراب «لاستكمال الحوار» والاحتلال واصل اعتداءاته على الفلسطينيين

مخطط لإقامة ٤ آلاف وحدة استيطانية في الضفة بمباركة أميركية!

بينما كشفت وسائل إعلام العدو الإسرائيلي عن مخطط للاحتلال الإسرائيلي لإقامة أربعة آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، وحصلت على الضوء الأخضر منها في موقف يتناقض مع التصريحات التي يكررها المسؤولون الأميركيون عن معارضتهم لتوسع الاستيطان وتلقيهم من الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب، وتواصل الولايات المتحدة دعم الاحتلال الإسرائيلي وتوفير الحماية له في مجلس الأمن الدولي، لضمان عدم مساءلته عن جرائمه بحق الفلسطينيين وانتهاكاته التي لا تتوقف للقرارات الأممية، وفي مقدمتها تلك التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان وتطالب بوقفه، وتشدد على ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧.. في الأثناء، قررت لجنة الأسرى «الإداريين» إعطاء «فرصة لاستكمال الحوار، بعد الاستجابة لبعض المطالب وتعليق الإجابة عن مطالبنا الأساسية، حتى جلسة الحوار المقبلة، مطلع شهر تموز المقبل».

جاء ذلك وفق وكالة «وفا»، بعد جلسة الحوار الأخيرة التي عُقدت، الأربعاء الماضي، بين ممثلي الحركة الأسيرة وممثلي «إدارة سجون» الاحتلال والجهات المختصة في متابعة الاعتقال الإداري لدى الاحتلال.

وشددت اللجنة على أن هذه الفرصة هي «الأخيرة للاستجابة لمطالبنا العادلة»، مؤكدة أن «استعدادنا الدائم والوجوبي العالمية هي الضامن للحفاظ على حقوقنا واستجابة العدو لمطالبنا جميعها».

وأضاف: «هناك بعض الإشارات الإيجابية بالاعتقال الإداري يرفضه الاحتلال».

وفي وقت سابق أمس، أكد «نادي الأسير الفلسطيني» في بيان أوردته وكالة «وفا»، أن الاعتقال الإداري يرفضه الاحتلال.

وجميع المؤسسات الداعمة للقضية الأسرى، في الاستمرار في دورهم الداعم لحقنا بانتزاع حريتنا، وإنهاء هذا الملف الظالم».

وأضاف: «نؤكد أن الاحتلال الإسرائيلي يتحمل المسؤولية عن تداعيات هذا الملف الظالم».

كما دعت لجنة الأسرى الإداريين «شعبنا البطل الأسير، وإنهاء هذا الملف الظالم».

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

Invitation to Tender for Rehabilitation of the First Agricultural Drainage Pumping Station in Aleppo Governorate

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference Number: SY-AL-00197

Rehabilitation of the First Agricultural Drainage Pumping Station in Aleppo Governorate

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) through email, by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning tender reference number to send tender documents by Email, starting from June 18th till July 09th ,2023 between 9:00 AM and 4:00 PM.

Address: Al-Mohafaza, in front of Lawyers Syndicate, Aleppo City, Syrian Arab Republic.
Tel: +963 945 444 316
E-